

البيان والتبيين

أطيب نطفة ولا أوطأ مطية ولا أربح لتاجر ولا أخفى لعابد .
كلام بعض الاعراب .

قال الكسائي لقيت أعرابيا فجعلت أسأله عن الحرف بعد الحرف والشيء بعد الشيء أقرنه
بغيره فقال تاء ما رأيت رجلا أقدر على كلمة الى جنب كلمة منها اشبه شيء بها وأبعد شيء
منها منك ووصف أعرابي رجلا فقال ذاك وا ممن ينفع سلمه ويتواصف حلمه ولا يستمرأ ظلمه
وقال آخر لخصمه لئن هملجت الى الباطل انك لقطوف البالحق .

ورأى رقبة بن مصقلة العبدى جارية عند العطار فقال له ما تصنع هذه عندك قال أكيل لها
حناء قال أظنك وا تكيل لها كيلا لا يأجرك ا عليه .

كلام عمرو بن العاص لعبد ا بن عباس .

قال محمد بن سعيد عن ابراهيم بن خويطب قال عمرو بن العاص لعبد ا ابن عباس ان هذا
الامر الذي نحن وأنتم فيه ليس بأول امر قاده البلاء وقد بلغ الامر بنا وبكم ما نرى وما
أبقت لنا هذه الحرب حياء ولا صبرا ولسنا نقول ليت الحرب عادت ولكننا نقول ليتها لم تكن
كانت فانظر فيما بقي بغير ما مضى فانك رأس هذا الامر بعد علي وانما هو امير مطاع ومأمور
مطيع ومشاور مأمون وانت هو .

وقال عيسى بن طلحة لعروة بن الزبير حين ابتلي برجله فقطعها يا أبا عبد ا ذهب أهونك
علينا وبقي اكثرك لنا .

قال ابوالحسن خطب الحجاج يوم جمعة فأطال الخطبة فقال رجل ان الوقت لا ينتظرك والرب لا
يعذرك فحبسه فأتاه أهل الرجل وكلموه فيه وقالوا انه مجنون فقال ان أقر بالجنون خليت
سبيله ف قيل له أقر بالجنون قال لا وا لا أزعم ابتلاني وقد عافاني .
وصف الابل .

قالت ام هاشم السلولية ما ذكر الناس مذكورا خيرا من الإبل أحناه على احد بخير ان
حملت أثقلت وان مشت أبعدت وان نحرت أشبعت وان حلبت أروت